أصوات خلف بودكاست سي إن 2025 الرواد الكلدانيون font-family: "ff-meta-serif-web-pro", font-weight: 500;غغغ
أنا الذي المتنبي شاعر الشُعراء والعُلي والعلياء المتنبي خواطر مايك بودكاست سي إن الجالية الكلدانية في منطقة مترو ديترويت بقلم دعضيد ميري ألعراق بلداء والادباء الكبار ومنهم ملك الضاد والشاعر نَظَرَ الأعْمَى إلى أدبي ـ وَأسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ العباسي العراقي الكوفي أبو الطّيب المتنبي مالئ الدنيا وشاغل الناس، ومن لغة الضاد. فالمتنبي هو شاعر العلى والعلياء، ورجل الحكمة ألعظيم والأدب النفيس والوصف ألبليغ وكاد يكون ابياته معجم لكل الأمثلة والحكم العربية ولم يترك شيلفلاسفة ولا لشعراء العرب والأزمنة شيء يبتزون به، في شعره كلمات قوية وفي صراحته قوة الشخصية لغير رقي أبيات شعره، عاش رحالا ويا أسفا قتلته حروف شعره وكبرياءه وشجاعته. فقد كان أعجوبةً أعجزت الشعراء من بعده؛ حيث بقي شعره إلى الآن يقرأ كمصدر كامل من الأدباء والشُعراء، كما تُرى فيه القوّة والشاعرية الوجودتين على التجربة الصادقة والحس الرهيف، وقد أبدع المتنبّي في صياغة أبياته صياغة تأسرُ الألباب وتشغل القلوب، حيثُ كان موفّقاً بين والحكمة، وقد تم الشّعر عن الكترونيه وحدوده وابتكار الإبداعيّة فيه. وما أدرك كلماته أبياته وبينّات حكمه فتية منذ وقتنا هذا، فهو الذي نُظهِر البصير إلى أدبه، وأسَمعت كلماته من به، وهو الذي سمي جفونه الشامل في شوارد قصائده يختصموا. من هو بني إذ كان أبيه ساعي ماء من قبيلة كندة، وتعود قبيلة كندة إلى القرن الثاني قبل الميلاد، لم يكن يستقر في مكان واحد قط، فسافر إلى بغداد ودمشق وطبريا وأنطاكية وروب والقاهرة الأخرى، ويكسبوا من الأمراء بسبب مدحهيي لهم. يُعد الشعر المتنبي أعظم شعراء العرب لكون الشعراء العظماء وفارس الشعر العربي والبلاغة لكل زمان، فهو قيثارة ومشير الدهر وشاعر ل العصماء ومثله لا يمكن ان يتكرر مرات عديدة ابدا ولا يبدأ الجدال حول اشعاره عُرف المتنبي بشخصيته القوية وما كان يكتنفها من غموض، وشعر المتنبي حيّر الناس، واستعصى عليهم فهم .وقصائده قبلنا هذا مقاصده، إذ قام بشرحه أفذاذ اللغة وعلماؤها، ومنهم عالم النحو الكبير ابن جنّي، والشاعر أبو علاء المعرّي، واللغويّ المعروف وهو من الشعراء الذين اكتسبوا أهميةً تجاوزت زمانهم ومكانهم، بل كانَ ذا شخصيةٍ مميزة، يعتز بنفسه ويفخر بها في .ابن سيّدة قصائده ومجالسه وأفضل من استخدموا اللغة العربية وأكثرهم تمكناً م بقواعدها وأعلمهم بمفرداتها، ولم يشغل الناس شاعر بالقدر الذي شغلهم ابو الطيب المتنبي حتى ان ابن رشيق القيرواني اورد في كتابه الشهير " العمدة " مقولته الشهيرة: " جاء ترك المتنبي وراءَه ثلاثمائة وستة وعشرون قصيدةً، وتعتبر هذه المتنبي شاعر الشعراء الأول ."المتنبي فملأ الدنيا وشغل الناس القصائد سجلّاً تاريخياً لأحداث عصره في القرن الرابع الهجريّ، حيث يستطيع القارئ من خلالها معرفة كيف جرت الحكمة على عاش أفضل أيام حياته وأكثرها عطاء في بلاط سيف الدولة الحمداني .لسانه وكيف تطورت، لا سيّما في قصائده الأخيرة قبل موته في حلب وكان من أعظم شعراء زمانه، وكان له مكانة سامية لم تتح مثلها لغيره من شعراء العربية وبقي شعره إلى اليوم مصدر لقب المتنبي فقد كان آخذاً نفسه بالجدّ ومُنصرفاً للعلم ،إلهام ووحي للشعراء والأدباء وأحد مفاخر الأدب العربي. قلدّه كثيرون مبتعداً عن الفواحش، وقد حظيَ بمنزلةٍ عظيمة عند عُلماء الأدب واللغة والنحو؛ أمثال الربعي وابن جني وأبي على الفارسي، مَا مُقامي بأرْضِ نَخْلَةَ إلاّ كمُقامِ المَسيحِ بَينَ اليَهُود أنَا في أُمّةٍ :ومُقارناً أخلاقَ من يمدحهم بأخلاقهم، ومن ذلك قوله عن نفسه وأما لقبه المتنبي فقيل لأنه ادعى النبوة قبل أن يتوب، ولكنه أنكر ذلك وقال للعالم النحوي تَدارَكَهَا اللّه غَريبٌ كصَالِحٍ في ثَمودِ عثمان بن جني بأن لقب المتنبي معناه المرتفع، واشتقها من كلمة النبوة والتي تعني المرتفع من الأرض. ويروى عن المتنبي أنه قال: " ابن جنّي، أعلم بشعري منّي ". ووردَ عن أبي علاءٍ المعرّي قوله في كتابه معجز أحمد أنّ المُتنبّي لُقّب بهذا اللقب نسبة إلى كانت حياة المتنبي زاخرة بدايات حياة المتنبي .النَبْوَة، ومعناها المكانُ المرتفع؛ إشارةً لرفعة شِعره وعُلوّه لا إشارةً لادّعائه النبوّة بالمحطات والمراحل التي صاغت تجربته الأدبية، والتحق المتنبي بكُتّابٍ كان فيه أبناء أشراف العلويين لتلقّي علوم اللغة العربية من شعر، ونحو، وبلاغة، وكان إضافةً إلى ذلك يقضي معظم أوقاته ملازماً للورّاقين لكي يقرأ في كتبهم فاكتسب معظم علمه من اشتهر النبي أبو الطيب أحمد بن حسين المتنبي الكندي بموهبته الشعرية في سن مبكرة وكتب القصائد منذ أن كان في .ذلك التاسعة من عمره. وعُرف عن المتنبي حبه الشديد للعلم والأدب، كما أنّه تمتع منذ صغره بالذكاءِ وقوة الحفظِ، وقد أخبر أحد الرواة قصةً طريفةً عن قوة حفظه في صباه، وهي أنّ أحد الوراقين أخبر أنّ أحدهم جاء ليبيع كتاباً يحوي نحو ثلاثين صفحة. وكان المتنبي عنده حينها، فأخذ الكتاب من الرجل وصار يقلّب صفحاته ويطيل النظر فيها، فقال له الرجل: يا هذا لقد عطلتني عن بيعه، فإن كنت تبغي حفظه في هذه الفترة القصيرة فهذا بعيدٌ عليك، فقال المتنبي: فإن كنت حفظته فما لي عليك؟ قال الرجل: في عام 924 م، عندما طرد القرامطة جماعة الشيعة من .أعطيه لك، ثم استلبه فجعله في كُمّه ومضى لشأنه وكأن شيأً لم يكن الكوفة عام 924م، التحقت عائلة المتنبي بهم وعاشوا بين البدو، وتعلم المتنبي مذاهبهم ونصوصهم واتقن اللغة العربية ولإعجابهم

Summarized by © lakhasly.com

به وبذكائه وبلاغته أخبر البدو المتنبي بأنه نبي. ويقال من هنا حصل على لقب المتنبي. لكن المتنبي لم يستغل مكانته بينهم لتحقيق مكاسب شخصية، ولكنه استخدم مكانته لقيادة ثورة في سوريا عام 932. وبعد أن سُجن لمدة عامين، قرر أن يصبح شاعرًا كان المتنبي ذكيًا للغاية، وبسبب شهرته وسمو مكانته كان يتعرض احياناً لحسد ونكد ومكائد الحساد، وفي مناسبة نادرة .متنقلًا أراد شخص إحراج الشاعر، فشمت، وقال له: "لقد رأيتك من بعيد فظننتك امرأة"، فأجاب المتنبي بسرعة بديهته: "لقد رأيتك من قيل أنّ المتنبي تزوج بامرأة شامية ورُزق منها بولدٍ اسمه محسد توفي حقائق شخصية عن المتنبي .بعيد" من بعيد فظننتك رجلاً معه يوم قتله. كما هنالك قصة حبّ مزعومة ألبتت عليه بلاط سيف الدولة، وهي أنه كان يحب أخته خولة التي رثاها فيما بعد يقال إنه لم ينافسه أحد من الشعراء في توليد المعاني والخيال والعمق في قول وتضمين الحِكمة في .واصفاً مبسمها بالجميل شعره، وفي روائعه الشعرية حكم تقلب الزمان بالإنسان والمرض والموت وما ينطوي عليه زوال المُلك وتناول موضوعات مثل الشجاعة وفلسفة الحياة ووصف المعارك وتأثر أسلوبه بالنّمط الكلاسيكي والبلاغة المتألقة، وتقديس أشعاره لدى القرّاء العرب عاش .يُشبه تقديس الغرب لأعمال شكسبير وتناولت حياته وأعماله دراسات متنوعة لكنّ قليل من الاهتمام أُولِيَ لجانبه الإنساني المتنبي في زمان كان الشاعر يمتهن الشعر كما يُمتهن الفن يومنا هذا خصوصا وأن الشعر كان ديوان العرب، وأصبحت قصائده وابيات شعره أمثال وحكم وجزءا من مفردات اللغة العربية وقاموس العلم والادب مازلنا نرددها ونستشهد بها حتى دون الحاجة إلى ذكر اسم صاحبها وكل هذه الأشعار سارت مسرى الأمثال على ألسنة الناس، وهي إذ تتكرر فإن المتنبي شاعر لا يتكرر، وهل لا يَسلَمُ الشرفُ الرفيعُ أغايةُ الدينِ أن تَحفوا شواربكم يا أمةً ضحكت من جهلِها الأممُ من أقوال المتنبي كمثل أقوال المتنبي حِكم؟

ومِن العداوةِ ما ينالُكَ ذو العقلِ يشقى في النعيمِ بعقلهِ ـ وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ يَنْعَمُ من الأذى ـ حتى يُراقَ على جوانبِهِ الدَّمُ فلا مجدَ في الدنيا لمن قلَّ مالُهُ إذا أنت أكرمتَ الكريمَ ملكْتَهُ ـ وإن أنت أكرمتَ اللئيمَ تمرَّدا نفعُهُ ـ ومِن الصداقةِ ما يَضُرُّ ويُؤْلِمُ أعزُّ مكانٍ في الدُّنى سرْجُ سابحٍ ومِن نكدِ الدنيا على الْحُرِّ أن يرى ـ عدوًّا لهُ ما مِن صداقتهِ بدُّ ـ ولا مالَ في الدنيا لمن قلَّ مجدُهُ فطَعْمُ المَوْتِ في أمْرٍ حَقِيرٍ ـ كطَعْمِ إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مَرُومِ ـ فَلا تَقنَعْ بما دونَ النّجومِ ـ وخيرُ جليسٍ في الزمانِ كتابُ

ومن أبيات الفخر وأفضل شعره في ما كلُّ ما يتمناه المرءُ يدركُهُ – تجري الرياحُ بما لا تشتهي السفنُ المَوْتِ في أمْرٍ عَظيمِ الحكمة وفلسفة الحياة ووصف المعارك، إذ جاء بصياغة قوية محكمة. وكان شاعرا مبدعا عملاقا غزير الإنتاج. يعد بحق مفخرة ما أبعدَ العَيبَ والنّقصانَ منْ الخَيْلُ وَاللّيْلُ وَالبَيْداءُ تَعرِفُني ـ وَالسّيفُ وَالرّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَمُ :للأدب العربي، فهو القائل وما الدهرُ إلا من رواةِ لا بقومي شرفتُ، بل شرفوا بي ـ وبنفسي فخرتُ لا بجدودي شَرَفِي ـ أنَا التّرَيّا وَذانِ الشّيبُ وَالهَرَمُ وإذا أتتك مذمتي من أنا تِربُ الندى وربُّ القوافي ـ وسِمامُ العِدَى وغيظُ الحسودِ قصائدي ـ إذا قلت شِعرًا أصبح الدهرُ مُنشدا من وفي إعتزاز المتنبي بالعروبة وفؤادي من الملوكِ وإن كان ـ لساني يُرى من الشعراءِ ناقصٍ ـ فهي الشهادةُ لي بأني كاملُ وَإِنَّما الناسُ بالمُلوكِ ـ وَما تُفلِحُ :أبيات الاعتزاز بالعروبة والوطن وفيها معاني تنطبق على العراق المُحتل في عصرنا هذا قوله من طيبات أبا بِكُلِّ أَرضٍ وطئتها أُمَمٌ ـ ترعى لِعَبدٍ كَأَنَّها غَنَمٌ لا أَدَبٌ عِندَهُم وَلا حَسَبٌ ـ وَلا عُهودٌ لَهُم وَلا ذِمَمُ عُربٌ مُلوكُها عَجَمُ يا ليته يعلمُ أني لستُ أذكرهُ ـ وكيف أذكرهُ إذ لستُ وإن طرفي موصولٌ برؤيتهِ ـ وإن تباعد عَن سُكناي سُكناهُ الطيّب المتنبي أَرَقٌ عَلى أَرَقٍ وَمِثْلي وبعض من أجمل أبيات العشق إن غابَ عني فالروحُ مَسكنهُ ـ مَن يسكنُ الروح كيف القلبُ ينساهُ أنساهُ جَرَبْتُ مِنْ نَارِ الهَوَى ما تَنطَفي ـ نَارُ مَا لاحَ بَرْقٌ أَوْ تَرَنّمَ طائِرٌ ـ إلاّ انْثَنَيْتُ وَلي فُؤادٌ شَيّقٌ يَأرَقُ ـ وَجَوًى يَزيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقْرَقُ وما كنت ممن يدخل العشق قلبه ـ وَعَذَلْتُ أَهْلَ العِشْقِ حتى ذُقْتُهُ ـ فعجبتُ كيفَ يَموتُ مَن لا يَعشَقُ الغَضَا وَتَكِلُّ عَمّا يُحْرِقُ في سن الثالثة والثلاثين، عاش المتنبي أجمل أيامه في حلب المتنبي يمدح سيف الدولة الحمداني ولكن من يبصر جفونك يعشق حيث كان حاكمها سيف الدولة الحمداني يهتم بالشعر والأدب ويحمي الثغور من الروم. وفي هذه الفترة كتب المتنبي إحدى أشهر قصائده واشتهر عنه تقلبه في علاقته مع الحكام، فكان يمدح حاكم حلب سيف الدولة الحمداني ثم يهجوه، وكان يمدح حاكم مصر عَلى قَدرِ أَهلِ العَزمِ تَأتي :أبو المسك كافور ثم يهجوه. وخلال تلك الفترة مدح سيف الدولة في قصيدة طويلة عصماء مطلعها المتنبي يعاتب سيف وَتَعظُمُ في عَينِ الصَغيرِ صِغارُها ـ وَتَصغُرُ في عَينِ العَظيمِ العَظائِمُ العَزائِمُ ـ وَتَأتي عَلى قَدرِ الكِرامِ المَكارِمُ وفي قصيدة يختلط فيه مدح وذم وعتاب، مدح سيف الدولة بأنه أعدل الناس، ولكن الذم والعتاب هو أن هذا العدل الدولة الحمداني لا يشمل الشاعر، فيقول لسيف الدولة: "أنت أعدل الناس إلا إذا عاملتني، فقد حدث خصام بيننا، وأنا لا أستطيع أن أحاكمك يا أعدَلَ النّاسِ إلاّ في مُعامَلَتي ـ فيكَ الخِصامُ وَأنتَ لغيرك لأنك ملك، حينها تكون أنت الخصم وأنت الحكم بيننا، فأين العدل إذًا؟ وَمَا انْتِفَاعُ أخي الدّنْيَا بِنَاظِرِهِ ـ إذا اسْتَوَتْ أُعِيذُها نَظَرات مِنْكَ صادِقَةً ـ أن تحسَبَ الشّحمَ فيمن شحمهُ وَرَمُ الخصْمُ وَالحكَمُ

Summarized by © lakhasly.com

وَمُرْهَفٍ سرْتُ بينَ الجَحْفَلَينِ بهِ ـ حتى ضرَبْتُ سَيعْلَمُ الجَمعُ ممّنْ ضَمّ مَجلِسُنا ـ بأنّني خَيرُ مَنْ تَسْعَى بهِ قَدَمُ عِنْدَهُ الأنْوارُ وَالظُّلَمُ

المتنبي يهجو سيف الدولة الحمداني وَمَوْجُ المَوْتِ يَلْتَطِمُ

Summarized by © lakhasly.com